

Distr.: General
19 March 2002
Arabic
Original: English

الجمعية العامة

الدورة السادسة والخمسون



الوثائق الرسمية

اللجنة الثالثة

محضر موجز للجلسة السابعة عشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الاثنين، ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس: السيد الهنائي (عُمان)

المحتويات

البند ١١٢ من جدول الأعمال: النهوض بالمرأة (تابع)*

البند ١١٣ من جدول الأعمال: تنفيذ نتائج المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة ونتائج الدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة، المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين" (تابع)*

* بندان قررت اللجنة أن تنظر فيهما معاً.

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره إلى: Chief of the Official Records Editing Section, Room DC2-0750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.

افتتحت الجلسة في الساعة ١٠/٠٥.

٣ - واستطرد قائلاً إنه بالرغم من إحراز تقدم كبير فيما يتعلق بالالتزامات التي قُطعت في مؤتمر بيجين لعام ١٩٩٥ وأعيد تأكيدها في الدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة، فإن تنفيذ تلك الالتزامات عموماً لم يحقق الغرض المرجو منه، ويتطلب بذل جهود متضافرة. وأعلن أن وفده يؤيد من صميم قلبه ما تبذله منظومة الأمم المتحدة من جهود على النحو الوارد وصفه في تقرير الأمين العام (A/56/219 و Add.1)، ويدعو إلى تزويد صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة ومعهد الأمم المتحدة الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة بما يلزمهما من موارد ودعم للقيام بدور أكثر نشاطاً في مجال النهوض بالمرأة وتعزيز حقوقها وفي صنع القرار.

٤ - واسترسل قائلاً إنه بالرغم من المبادرات الناجحة العديدة التي اضطلعت بها الحكومة، فإن وضع المرأة بصفة عامة في نيبال ما زال قاصراً، كما هو عليه الحال في الكثير من البلدان النامية، من حيث وجود فجوة بين الجنسين في التعليم والخدمات العامة وتقرير السياسات. وذكر أن السلطات بصدد سن عدد من القوانين وتنقيح عدد آخر لجعلها تتماشى مع اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، وأنه قد جرى إدماج المبادئ التوجيهية الأساسية لمنهاج عمل بيجين في خطة التنمية في البلد. وقد أحرزت البرامج التي تستهدف المرأة بالذات في التعليم والصحة وتوليد الدخل قدراً من النجاح. بل إن الأحزاب السياسية خصصت حصصاً نسبية معينة للمرأة لتمكينها من المشاركة في الأنشطة السياسية على جميع الصعد، في حين يتوقع أن تسعى جميع المنظمات إلى منع العنف ضد المرأة وكفالة حماية حقوق الإنسان الخاصة بها.

٥ - السيد تكين (تركيا): قال إن التراث القديم العهد لتحرير المرأة التركية كان أساساً مفيداً لبلوغ هدف تعزيز حقوقها ووضعها وجعل المساواة بين الجنسين حقيقة واقعة.

البند ١١٢ من جدول الأعمال: النهوض بالمرأة (تابع) (A/56/3، و 38، و 174، و A/56/222-S/2001/736، و A/56/268، و 279، و 306، و 316، و 328، و 329، و 472)

البند ١١٣ من جدول الأعمال: تنفيذ نتائج المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة ونتائج الدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة، المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين" (تابع) (A/56/222-S/2001/736، و A/56/306، و 319 و Add.1)

١ - السيد كومار ريغمي (نيبال): أعرب عن تأييده للبيان الذي أدلى به ممثل جمهورية إيران الإسلامية، وتكلم بالنيابة عن مجموعة الـ ٧٧ والصين، فقال إنه بالرغم من أن المرأة تعد محور الأسرة، فإن المجتمعات الأبوية التي نشأت فيها معظم النساء تشجع إخضاعهن والتمييز ضدهن في معظم الميادين. وبالرغم من أن البلدان المتقدمة النمو أحرزت تقدماً كبيراً نحو تحقيق المساواة وأن البلدان النامية تحذو حذوها، فإن الحالة ما زالت قاصرة، وبخاصة بالنسبة للكثير من النساء في المناطق الريفية.

٢ - ومضى قائلاً إن هناك دوراً هاماً ينبغي أن يضطلع به المجتمع الدولي فضلاً عن وسائل الإعلام الوطنية والدولية لضمان سن تشريعات كافية من أجل تعزيز حقوق المرأة وتعليمها وتدريبها على المهارات وتشجيع أنشطتها في مجال ممارسة الأعمال الحرة وإيجاد فرص عمل لها، وإعطاء صورة أكثر إيجابية عن المرأة. ومن الأهمية بمكان بالقدر ذاته العمل على تعزيز مشاركة المرأة في الأنشطة السياسية وصنع القرار، وزيادة الوعي، واتخاذ التدابير من أجل القضاء على الاتجار بالنساء والعنف ضد المرأة.

للحد من الكوارث، التابعة لها. وستقدم نتائج ذلك الاجتماع إلى لجنة وضع المرأة في دورتها المقبلة. واحتتم كلمته بقوله إن المجتمع المدني التركي لديه الكثير الذي يمكنه أن يسهم به في ذلك الاجتماع، بالنظر إلى الزلازل الشديدة التي شهدتها تركيا في عام ١٩٩٩.

٩ - السيد **بهاتاشارجي** (الهند): قال إن تحقيق المساواة بين الجنسين يشكل تحدياً كبيراً، وبخاصة بالنسبة للبلدان النامية. وأضاف أن الهند، وقد أدركت منذ زمن طويل الحاجة إلى برامج موجهة من أجل النهوض بالمرأة، قد خصصت ثلث مقاعد المجالس القروية المنتخبة للمرأة، في حين يولي العديد من المؤسسات والآليات المتعلقة بالخدمات الاجتماعية اهتمامه للنساء والأطفال، وسنت قوانين لمكافحة التحرش الجنسي في أماكن العمل. وقال إن التقرير الأولي للهند، الذي نظرت فيه اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة في عام ٢٠٠٠، يشهد بمدى الجدية التي توليها الهند لتنفيذ توصيات بيجين ولأهدافها هي من أجل النهوض بالمرأة.

١٠ - وتعليقاً على التقارير المعروضة على اللجنة، أعرب عن انزعاج وفده إزاء الوضع المزعزع لمعهد الأمم المتحدة الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة، وأعرب عن أمله في ألا تتركه الدول الأعضاء ينهار. وذكر أن وفده يتفق بصفة عامة مع تركيز تقرير الأمين العام على تحسين حالة المرأة في المناطق الريفية (A/56/268). بيد أنه يرى أن الحلول المقدمة ليست سوى حلول جزئية، حيث أنها لم تتناول العوامل الكلية التي أدت إلى نشوء المشاكل التي تواجهها المرأة الريفية أو إلى تفاقمها، أو الأثر التي تحدثه الديناميات العالمية للتكامل عليها. ومن المهم للغاية أن تحصل الحكومات على الموارد اللازمة لتمكينها من اتخاذ إجراءات إيجابية للتصدي لتلك المشاكل.

وذكر أن الأنشطة المتعلقة بتحقيق المساواة بين الجنسين، التي تضطلع بها الأجهزة الحكومية والمنظمات غير الحكومية يجري تنسيقها عن طريق مديرية خاصة في مكتب رئيس الوزراء تتفاعل مع الهيئات الأكاديمية والمنظمات غير الحكومية وساعدت على تشكيل السياسة الجنسانية.

٦ - ومضى قائلاً إن إحدى نتائج الحوار المشترك بين الوزارات فيما يتعلق بالسياسة العامة تمثلت في تحقيق بعض اللامركزية حيث تقوم مراكز تنسيق أنشئت في مكاتب حكام المقاطعات بتوفير الخدمات ونشر المعلومات. وتقوم وسائل الإعلام بدور مفيد في زيادة الوعي العام بالقضايا الجنسانية، كما يظهر من العديد من برامج الدراسات المتعلقة بالمرأة والمراكز البحثية التي تدعمها الحكومة القائمة في الجامعات في جميع أنحاء البلد منذ منتصف التسعينات.

٧ - وأضاف أنه نظراً لقيام الحكومة بتشجيع مشاركة المجتمع المدني في سياسات تعميم مراعاة الفوارق بين الجنسين، فإن المنظمات غير الحكومية يجري تمثيلها في أربع لجان أنشئت في أعقاب مؤتمر بيجين للتعامل مع مجالات التعليم والصحة والعمالة والقانون، من أجل التعجيل بتنفيذ منهاج عمل بيجين. وقد اضطلعت تركيا بإصلاحات قانونية وفقاً للاتفاقيات الدولية ومطالب الحركات النسائية. وسحبت تركيا، وهي طرف في الاتفاقية منذ عام ١٩٨٥، تحفظاتها عليها في عام ١٩٩٩ ووقعت البروتوكول الاختياري في عام ٢٠٠٠.

٨ - وأكد من جدد التزام حكومته بالمضي قدماً في تحقيق المساواة الكاملة بين الجنسين والتعاون مع الأمم المتحدة من أجل بلوغ تلك الغاية. وفي ذلك الصدد، قال إن بلده سيقوم قريباً باستضافة اجتماع للخبراء بشأن المنظور الجنساني لإدارة البيئية وتخفيف أثر الكوارث الطبيعية، تشترك في تنظيمه شعبة النهوض بالمرأة بالمنظمة والاستراتيجية الدولية

يعشن دون خط الفقر، يتطلب أيضا توفير الخدمات الأساسية والحصول على الحقوق السياسية وسلطة صنع القرار. والعلاج الوحيد لذلك يتمثل في التنمية الريفية المستدامة حقيقة والقضاء على الفقر، وبخاصة في البلدان النامية.

١٥ - واسترسل قائلا إن حكومته، اعترافا منها بأن المرأة تشكل جزءا لا يتجزأ من التنمية على الصعيد الوطني، وضعت سياسات تستهدف جعلها شريكة على قدم المساواة على جميع الصعد، مع الارتقاء بمهاراتها لتحسين فرصها في الحصول على عمل.

١٦ - ووفقا لذلك، اعتمد اتحاد المرأة اللاوية خطة خمسية، مصحوبة باستراتيجية من أربع نقاط، لتمكين المرأة من الاضطلاع بدورها في الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية في البلد بوصفها مساهمة منتجة في التنمية الوطنية ومستفيدة منها.

١٧ - السيدة سماح (الجزائر): قالت إن المجتمع الدولي أدمج البعد الجنساني في السياسات والبرامج، ودعا إلى مكافحة العنف ضد المرأة، وعمل على زيادة الوعي بالحاجة إلى احترام حقوقها الأساسية. إلا أن المجتمع الدولي يتعين عليه أن يضاعف جهوده لمواصلة الحد من الآثار السلبية للأحداث العالمية إن لم يكن إزالتها تماما، وهي الأحداث التي تزيد من ضعف المرأة. وقال إن العبء الملقى على عاتقها قد زاد من خلال تفشي فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وغيره من الأمراض، وعولمة الصراعات المسلحة، وازدياد الاتجار بالنساء. وفي ظل تلك الشرور، وقّع بلدها اتفاقية مكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية وبروتوكولاتها الثلاثة، ويجري حاليا النظر في التصديق عليها. وقالت إن وفدها يبحث على أن تتخلص اللجنة من المفهوم البالغ الغموض المتعلق بالأمن البشري، والذي "يطل برأسه" في مداوات اللجنة من حين إلى آخر.

١١ - واستطرد قائلا إن الممارسات التقليدية التي تؤثر على صحة الإناث تستلزم لا مجرد اتخاذ تدابير تشريعية فحسب، بل أيضا إجراء تغييرات اجتماعية أساسية. وحيث أن المقررة الخاصة للجنة حقوق الإنسان المعنية بالعنف ضد المرأة قد بينت أن الفقر يسهم في إدامة هذه الممارسات، فإن القضاء على الفقر هو مسألة يلزم معالجتها على وجه الاستعجال. وأعرب عن أمل وفده في ألا يسفر البرنامج الجديد لصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، الذي يستهدف تعزيز الدور القيادي للمرأة في الحكم والسلام والأمن عن تأخير ما يضطلع به من عمل في مجال النهوض الاقتصادي بالمرأة، الذي ما زال يعد التحدي الرئيسي لمعظم البلدان النامية.

١٢ - وأعرب عن أمله في أن يقدم التقرير المتعلق بتنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين المطلوب في القرار ٧١/٥٥ إلى الدورة المقبلة للجنة وضع المرأة وإلى الدورة التالية للجمعية العامة، حيث أن التقرير المعروض على اللجنة (Add.1 و A/56/319) يتضمن مجرد إجمال لأنشطة منظومة الأمم المتحدة في مجال تعميم مراعاة المنظور الجنساني في أنشطتها.

١٣ - السيد ونسينغ فيكساي (جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية): أعرب عن اتفاقه مع البيان الذي أدلى به ممثل جمهورية إيران الإسلامية الذي تكلم بالنيابة عن مجموعة الـ ٧٧ والصين.

١٤ - ومضى قائلا إنه بالرغم من بعض المنجزات الهامة والنتائج المرضية التي تحققت على مسار الحركة النسائية نحو التنمية والمساواة والسلام العالمي، ما زالت هناك تحديات عديدة. وبصرف النظر عن السياسات التقدمية بالنسبة للمرأة التي وضعتها بعض الحكومات، بما في ذلك حكومته هو، ما زالت المرأة تعيش في ظل ظروف سيئة. وأضاف أن النساء اللاتي يعشن في المناطق الريفية، وملايين منهن ما زلن

الجنسين في الحقوق والواجبات. وقالت إن خلال هذا العام تكونت جمعية سيدات الأعمال. ولم يتوقف طموح المرأة البحرينية عند هذا الحد، بل إنها تطلعت إلى دخول الانتخابات التي ستجرى خلال هذا الشهر لاختيار أعضاء الهيئة الإدارية لغرفة تجارة وصناعة البحرين.

٢٣ - ومضت قائلة إنه عند استعراض ما حققته المرأة من نهضة خلال السنوات القليلة الماضية، من الإنصاف أن ينوه بالدور الذي لعبته الجمعيات النسائية في البحرين حيث أسست أولى هذه الجمعيات في الخمسينيات. وقد عملت هذه الجمعيات في ميدان محو أمية النساء اللاتي فاتهن قطار التعليم من خلال صفوف دراسية مسائية رُتب لها مع وزارة التربية والتعليم.

٢٤ - واستطردت قائلة إن رئيس وزراء البحرين نوه، خلال حديثه عن أهمية انضمام البحرين إلى اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، بدور المرأة البحرينية وعطائها وإسهاماتها جنباً إلى جنب وعلى قدم المساواة مع الرجل.

٢٥ - واسترسلت قائلة إنه لا يمكن تناول موضوع النهوض بالمرأة دون التطرق إلى ما يسببه الاحتلال الإسرائيلي من آثار سلبية على نهوض المرأة الفلسطينية التي تعيش تحت الحصار الاقتصادي الخانق وتتعرض للضرب والقتل حتى أمام شاشات التلفزة العالمية. وقالت إنه من العسير أن يُتصور كيف يمكن للمرأة الفلسطينية أن تحقق نموها وتطورها في ظل هذه الظروف القاسية. وأعربت عن أملها في أن تولي المنظمات الإنسانية المعنية بالمرأة والمجتمع الدولي مزيداً من الاهتمام بأوضاع المرأة الفلسطينية التي تعيش ظروفًا لا تحتمل.

٢٦ - السيدة **ثاندار (ميانمار)**: أعربت عن تأييدها لما جاء في البيان الذي أدلى به ممثل جمهورية إيران الإسلامية بالنيابة

١٨ - ومضت قائلة إن الجزائر شاركت مشاركة كاملة في مؤتمر بيجين وفي الدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين وتؤكد من جديد التزامها بأهدافهما. وهي تعكف على إعداد العديد من البرامج والسياسات المتعلقة بمشاركة المرأة في جميع جوانب الحياة في البلد، فضلاً عن البرامج والسياسات المتعلقة بتعليمها وصحة الأم والطفل.

١٩ - واستطردت قائلة إن السلطات في بلدها تركز قدرًا كبيراً من الاهتمام للنساء والفتيات في الريف وتزودهن بالمشورة الفنية والموارد المادية والمالية كما توفر لهن إمكانية الحصول على الائتمان المصرفي والقروض الزراعية. ويجري عادة في اليوم العالمي للمرأة الريفية، وهو ١٥ تشرين الأول/أكتوبر، نشر المعلومات للنساء في المناطق الريفية عن كيفية إقامة أعمال تجارية خاصة بهن وتحقيق بعض الاستقلال الاقتصادي.

٢٠ - وأردفت قائلة إن عام ٢٠٠١ شهد تعيين العديد من الجزائريات في مناصب عليا، مثل مناصب القضاة والسفراء والعمداء الأكاديميين. كما نظمت النقابات حلقات دراسية لإعلام المرأة بحقوقها وتحديد دور القانون في حل مشاكل المرأة العاملة، وكفالة تحقيق المساواة في جميع المجالات، بما في ذلك تشريعات العمل.

٢١ - واختتمت كلمتها بأن حضرت المجتمع الدولي على الدخول في حوار بناء وزيادة توثيق التعاون لتحقيق الأهداف التي وضعت في الدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين.

٢٢ - السيدة **آل خليفة (البحرين)**: أعربت عن تأييد وفدها لما جاء في بيان ممثل جمهورية إيران الإسلامية بالنيابة عن مجموعة الـ ٧٧ والصين. وقالت إن النهوض بالمرأة يعني النهوض بالمجتمع من منطلق ما تمثله المرأة من شريان حيوي كمدرسة تخرج الأجيال جيلاً بعد جيل. ولا بد من الحفاظ على حقوقها وتكريسها حتى يتسنى تحقيق المساواة بين

الحصول على عمل أو الاحتفاظ به إلى اضطرارها إلى التخلي عن وظيفتها والعودة إلى مهامها المتزلية، وذلك رغم أن الخبرة تشير إلى أن مشاركة المرأة في جميع مجالات الحياة العملية يشكل ضمانا للنمو المستدام والتوازن الاجتماعي ومستقبل سلمي.

٣١ - ومضت قائلة إن المرأة الهايتية تشارك بنشاط في الإنتاج، وبخاصة في القطاع غير الرسمي، وفي مجال الزراعة الذي يعتبر لا غنى عنه بالنسبة للتنمية في هايتي. وهي تقدم مساهمات قيّمة في المدخرات الوطنية، ولكنها تتمتع بإمكانيات محدودة في الوصول إلى التعليم والرعاية الصحية ووقت الفراغ.

٣٢ - وأضافت قائلة إن هناك بعض القيم الاجتماعية والثقافية المتأصلة، والتي يتعذر التغلب عليها، تقف أيضا حجر عثرة في سبيل تحقيق المساواة بين الجنسين. وقد كان إنشاء وزارة شؤون المرأة في أوائل التسعينيات خطوة أولى نحو تحسين استجابة الدولة للمشاكل التي تواجهها المرأة؛ إلا أن القانون المدني بحاجة إلى تنقيح لكي يأخذ في الحسبان احتياجات وقيم المرأة، وبخاصة المرأة الريفية.

٣٣ - واسترسلت قائلة إنه من الوجهة النظرية، كان هناك اعتراف بمشاركة المرأة في المجتمع الهايتي بصورة كاملة قبل انعقاد مؤتمر بيجين بوقت طويل. بيد أنه منذ ذلك الوقت، ووفقا لما تنص عليه الاتفاقية، حددت وزارة شؤون المرأة مواد تمييزية في التشريعات المحلية كما اتخذت تدابير لتحسين معاملة المرأة من قِبَل وكالات إنفاذ القانون.

٣٤ - وتكلمت عن القطاع الاقتصادي فقالت إنه قد أوليت أولوية لتحسين الأوضاع الاجتماعية - الاقتصادية للمرأة بغية زيادة الإنتاجية على الصعيد الوطني. وبمساعدة من المجتمع الدولي، أنشئ نظام للإئتمانات الصغيرة، ينتظر أن يساعد على إدماج المرأة على نحو أكمل في المجتمع.

عن مجموعة ال ٧٧ والصين. وذكرت بأن الشعاع المفضل لمؤتمر بيجين كان "فكر عالميا واعمل محليا"، وهو شعار ما زال مهما بالقدر ذاته في عام ٢٠٠١، كما يشهد على ذلك ما جاء في التقرير الأولي لميانمار، الذي قدم إلى اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة في عام ٢٠٠٠.

٢٧ - ومضت قائلة إن المرأة والرجل يتمتعان في بلدها بحقوق متساوية، وأن الأولاد لا يفضلون على الفتيات، حيث لا يوجد نظام المهور ولا يخلد اسم الأسرة. وتتمتع المرأة في ميانمار منذ زمن بعيد بحق الإرث والحق في الحصول على نسبة النصف من جميع الممتلكات في حالة الطلاق.

٢٨ - واستطردت قائلة إنه تشكل في بلدها عدد من المنظمات غير الحكومية المعنية بالمرأة ووضعت خطة عمل وطنية لتعزيز النهوض بالمرأة، وبخاصة التي تعيش في المناطق الحدودية النائية. وذكرت أن جمعية ميانمار لرعاية الأم والطفل تعمل على نحو وثيق مع غيرها من المنظمات غير الحكومية ومع منظومة الأمم المتحدة وتنظم برامج للتدريب المهني، وتقوم بتشغيل نظام إئتماني للنساء اللاتي بصدد البدء في أعمال خاصة بهن، وتدير العديد من مراكز الرعاية النهارية ودور رعاية الأمهات.

٢٩ - واسترسلت قائلة إنه قد شكلت فرقة عمل على الصعيد الوطني لمكافحة الاتجار بالنساء والأطفال، وحظر على النساء دون سن ٢٥ سنة عبور الحدود إلا بصحبة أحد الوالدين أو ولي الأمر. ودعت المجتمع الدولي إلى مساندة بلدها في جهوده التي يبذلها من أجل تحسين حالة المرأة فيها بالنظر إلى محدودية الموارد المتاحة له.

٣٠ - السيدة روميلوس (هايتي): قالت إنه بالرغم من أن المرأة تقدم إسهامات قيّمة في أنشطة توليد الدخل، لم تحدث تغييرات كثيرة في تقسيم المسؤوليات المتزلية. وكثيرا ما تؤدي الصعوبات التي تواجهها المرأة عند سعيها إلى

لكي يتضمن صراحة مبدأ المساواة بين الجنسين بوصفه إحدى القيم الدستورية الأسمى. وقد قامت اللجنة المعنية بالمساواة بين الجنسين، بالتعاون مع القطاعين الحكومي وغير الحكومي، بإعداد سياسة وطنية جديدة من أجل تشجيع المساواة بين الجنسين للفترة ٢٠٠١-٢٠٠٥، استناداً إلى قرارات الدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة.

٤٠ - واسترسلت قائلة إنه بعد الانتخابات البرلمانية التي أُجريت في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠، تضاعفت نسبة المرأة في البرلمان أربع مرات، حيث وصلت إلى نحو ٢٥ في المائة. وأنشئت لجنة برلمانية جديدة معنية بالمساواة بين الجنسين في كانون الثاني/يناير ٢٠٠١. وتشكل المرأة حالياً أغلبية من العاملين في الأجهزة التنفيذية، والهيئة القضائية، وهيئات الحكم الذاتي المحلية، وإن كان عدد النساء اللاتي يشغلن المناصب السياسية العليا ما زال دون المستوى المطلوب. وتشكل المرأة نصف القوى العاملة تقريبا، ولكن نسبتها تزيد قليلا على النصف في القطاع غير الرسمي. ومن ثم، يعد التمكين الاقتصادي للمرأة إحدى أهم التحديات التي تواجه البلد.

٤١ - وأردفت قائلة إن المجتمع المدني يقوم بدور مهم للغاية في كرواتيا، ولا سيما المنظمات غير الحكومية التي تعمل في مجال حقوق المرأة وفي زيادة الوعي بمختلف أشكال التمييز ضد المرأة. وتدعم الحكومة جهودها بتمويل بعض المشاريع.

٤٢ - السيد مون جونغ شول (جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية): قال إنه ينبغي لجميع البلدان أن تنتهج سياسات لحماية حقوق المرأة ومصالحها وتشجيع المرأة على المشاركة على نحو كامل في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. وينبغي تشجيع المرأة كذلك على الإسهام في المنتديات

٣٥ - واستطردت قائلة إنه فيما يتعلق بميدان التعليم، تشير الأرقام إلى حدوث تقدم واضح في معدل التحاق الفتيات بالمدارس. وقد حثت المؤتمرات الإقليمية التي عقدت مؤخرا جميع الحكومات على إدماج المرأة في صفوف صانعي القرار، وتضمن قانون الانتخابات لعام ١٩٩٩ في هايتي النص على تخصيص حصص نسبية للمرأة.

٣٦ - وأردفت قائلة إن المساواة بين الجنسين ليست هدفا بحد ذاتها. بل ينبغي أن تقترن بتأكيد الخصائص التي تتميز بها المرأة بالذات. وليس هناك مبرر للأسلوب الهجومى الذي تتبعه بعض المنظمات في دعوتها إلى المساواة بين الجنسين، لأن ضمان حصول المرأة على نفس الحقوق مثل الرجل لا يعني إضفاء طابع الذكورة عليها.

٣٧ - السيدة سيمونوفيتش (كرواتيا): قالت إن قرار مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠) يسلم بضرورة إدماج المرأة على نحو أكثر فعالية في عمليات السلام الدولي على النطاق العالمي؛ لذلك ينبغي إدماج المرأة كذلك على نحو كامل في الصراع الدولي ضد الإرهاب.

٣٨ - ومضت قائلة إن المساواة بين الجنسين أصبحت مقبولة بوصفها قيمة أساسية وهدفا من أهداف القرن الحادي والعشرين. وذكرت أن هذا الهدف يحتاج إلى بعض الوقت لكي يتحقق وأن وفدها يتوجه إلى الأمم المتحدة لكي تقوم بدور قيادي في السعي نحو تحقيق الأهداف التي حددت منذ مؤتمر بيجين. وذكرت أن وثيقة نتائج المؤتمر الدولي المعني بحقوق الإنسان وتطبيق الديمقراطية، الذي عقد في دوبروفنيك في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١، تحدد أولويات الأمم المتحدة في مجال حقوق الإنسان وأهمية تطبيق المنظور الجنساني في جميع المجالات.

٣٩ - واستطردت قائلة إن كرواتيا طرف في الاتفاقية وصدقت على البروتوكول الاختياري. كما عدلت دستورها

والسجن بل والقتل. ومن شأن مجتمع يجرمهن من التعليم والرعاية الصحية وحرية التنقل والعمل أن يجرم آخرين أيضا من حقوق الإنسان. وعلى مدى السنين الأخيرة، كان هناك وعي متزايد على الصعيد العالمي بأن المرأة تشكل جزءا لا يتجزأ من رفاه المجتمع بحيث لا يمكن للحكومات والمؤسسات أن تنجح إذا ما تجاهلت حقوق المرأة أو استبعدتها من المشاركة السياسية والاقتصادية.

٤٦ - ومضت قائلة إنه يجري سنويا الاتجار بما يقدر بأكثر من ٧٠٠ ٠٠٠ شخص، معظمهم من النساء والأطفال. ويعد هذا شكلا حديثا من أشكال الرق، ومع ذلك لم تبدأ الحكومات إلا مؤخرا في معالجة تلك القضية بصورة منهجية. ويقتضي الأمر اتخاذ إجراءات قوية على الصعيدين الفردي والجماعي لمعالجة جميع جوانب الاتجار، وتقوم حكومتها حاليا بتنفيذ قانون جديد بهذا الخصوص. ووقعت على البروتوكولين المتعلقين بالاتجار بالأشخاص، المكملين لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية. كما صدقت على اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٨٢ بشأن أسوأ أشكال تشغيل الأطفال، وترحب بتكوين شراكات جديدة لمكافحة الاتجار.

٤٧ - واستطردت قائلة إن مجلس الأمن سلم في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠ بأن وباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز - الذي تتعرض له النساء والفتيات بصفة خاصة - يشكل تهديدا خطيرا للتنمية والأمن، في حين أكدت لجنة وضع المرأة أن تمتع النساء والفتيات تمتعا كاملا بجميع حقوق الإنسان يعد مسألة بالغة الأهمية في منع زيادة انتشار المرض. وتعد الولايات المتحدة حاليا أكبر مانح ثنائي في العالم للمساعدة المتصلة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛ وأعلنت للتو تقديم منحة تأسيسية قدرها ٢٠٠ مليون دولار إلى الصندوق العالمي لمكافحة فيروس

الدولية، بما في ذلك الأمم المتحدة، بحيث تساهم في تحقيق السلام والتنمية.

٤٣ - ومضى قائلا إنه لا يمكن تبرير التمييز والعنف ضد المرأة تحت أي ظرف من الظروف. وقال إن السبب الجذري للعنف ضد المرأة اليوم يكمن في الإفلات من العقاب في الجرائم التي ارتكبت في الماضي ضد المرأة، وأن وفده يشير مرة أخرى إلى أن اليابان ما زالت لم تعترف بالجرائم التي ارتكبتها في الماضي ضد الإنسانية. وقد أجبرت اليابان، خلال حكمها الاستعماري لكوريا، أكثر من ٢٠٠ ٠٠٠ من النساء الكوريات للعمل بوصفهن "نساء ترفيه" للجيش الياباني. وبعد التنديد بذلك العمل أمام المنتديات الدولية، بما في ذلك الأمم المتحدة، اقتضت استجابة اليابان على مجرد إنشاء "صندوق المرأة الآسيوية" لتهدئة المجتمع الدولي، بالرغم من المطالبة باعتذار حقيقي وتعويض كامل للضحايا. وقد محيت القضية تماما الآن من التاريخ الرسمي للبلد. كما رفضت اليابان السماح بدخول وفد بلده الذي دعي للمشاركة في الاجتماعات التي نظمها القطاع غير الحكومي بشأن قضية "نساء الترفيه". وشدد على أن اليابان تُحث بقوة على قبول مسؤوليتها الكاملة عن الجرائم التي ارتكبتها في الماضي بتقديم اعتذار رسمي ودفع تعويض للضحايا.

٤٤ - وفي ختام كلمته، أشار إلى أن تأنيث الفقر يزيد من إمكانية أن تصبح المرأة ضحية للاستغلال والاتجار والبغاء. وينبغي اتخاذ تدابير للقضاء على الفقر وتهيئة الظروف المادية لكفالة النهوض بالمرأة مع التمتع الكامل بحقوقها.

٤٥ - السيدة كين ماركوس (الولايات المتحدة الأمريكية): قالت إن الثقافة يمكن أن تستغل لتبرير حرمان المرأة من حقوق الإنسان. وذكرت أن الفظائع التي ارتكبتها طالبان ضد المرأة في أفغانستان تعد من أشنع الانتهاكات. وتعرض النساء اللاتي ينتهكن مراسيم طالبان للضرب

٥١ - واستطرد قائلاً إن الحكومة تسعى إلى تحقيق المساواة بين الجنسين وفقاً لمنهاج عمل بيجين وقرارات الدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين. وتعالج خطة العمل الوطنية المعنية بالمرأة ١٢ مجالاً هاماً ويجري حالياً تقييم تنفيذها. وقد أحرزت باكستان منذ انعقاد مؤتمر بيجين تقدماً ملحوظاً في مختلف المجالات، بما في ذلك الأوضاع في السجون، وتوفير الائتمان، والحكم المحلي، حيث يحجز ثلث المقاعد للمرأة.

٥٢ - واسترسل قائلاً إن باكستان شاركت على الصعيد الإقليمي في اجتماع اللجنة التوجيهية الإقليمية للنهوض بالمرأة الذي عقد في كوالالمبور في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠. وتتمثل إحدى توصيات ذلك الاجتماع في تعزيز الفرص لإجراء حوار بين المرأة الريفية من مختلف بلدان المنطقة.

٥٣ - السيدة ماهوف سيم (الكاميرون): قالت إن حل المشاكل العالمية - سواء كانت ذات صبغة اجتماعية أو سياسية أو اقتصادية أو بيئية - لا بد أن يأخذ بعين الاعتبار الكامل احتياجات المرأة. فما زالت نساء العالم يواجهن العنف والتمييز والظلم يوميا. ويؤثر ذلك على سلامتهن البدنية والعقلية مما يؤدي إلى زيادة الحد من خياراتهن في المجتمع، ومنعهن من المشاركة على نحو كامل وعلى قدم المساواة مع الرجل. وبالرغم من إحراز تقدم بمستوى متوسط، بما في ذلك تعديل القوانين التمييزية، فإن الممارسة العملية تتخلف كثيراً عن ذلك. وذكرت أن الإمكانيات الاقتصادية للمرأة محدودة، وكذلك قدرتها على إعالة أسرهما ورعاية أطفالها.

٥٤ - ومضت قائلة إنه بالرغم من أن العقود الأخيرة شهدت زيادة في مشاركة المرأة في عملية صنع القرار على جميع الصعد، فإن معظم القرارات الرئيسية التي تمس مستقبل الكوكب يتخذها الرجل. وما زالت الحقوق الاقتصادية

نقص المناعة البشرية/الإيدز وتعتز بمشاركتها في الفريق العامل الدولي الذي يقوم بتحديد بارامترات الصندوق.

٤٨ - واسترسلت قائلة إن وفدها يرحب بالإعلان الذي أصدره المجلس الاقتصادي والاجتماعي مؤخرًا، والذي يعترف بأن مشاركة المرأة مشاركة كاملة في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية هو أمر بالغ الأهمية لتحقيق التنمية المستدامة. واختتمت كلمتها بقولها إن المرأة عليها أن تضطلع بدور قيادي مهم في منع الصراعات وتشجيع المصالحة والمساعدة على إعادة بناء المجتمعات التي مزقتها الصراعات. وهي تشكل قوة لم تستغل بالكامل من أجل إحلال السلام وينبغي العمل بصورة نشطة على تشجيع مشاركتها في جهود بناء السلام.

٤٩ - السيد أندراي (باكستان): قال إن وفده يؤيد تماما ما جاء في البيان الذي أدلى به ممثل جمهورية إيران الإسلامية باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين. وبالرغم من أن عام ٢٠٠٠ كان ذا أهمية كبيرة بالنسبة للنهوض بالمرأة، ينبغي مواصلة الجهود لأنه، وإن كانت العولمة قد آذنت بفرص لم يسبق لها مثيل، فإنها أثرت على نحو سلبي في الفئات الأقل حظاً، وجعلت المرأة أكثر عرضة للاستغلال. وفي هذا الصدد، يشكل القضاء على الفقر خطوة أساسية نحو تحرير العالم من الاستغلال.

٥٠ - ومضى قائلاً إن باكستان ما زالت ملتزمة بمثل المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، الواردة في إعلان ومنهاج عمل بيجين، كما يبرهن على ذلك إنشاء الهيئة الوطنية المعنية بوضع المرأة في تموز/يوليه ٢٠٠٠، عملاً بخطة عملها الوطنية. وقد شكلت الهيئة لجاناً للتعليم والصحة والنظام القضائي والعنف ضد المرأة، ستقدم توصيات لاتخاذ إجراءات بشأنها.

٥٨ - وأردفت قائلة إن الحكومة تعكف حالياً على تنفيذ خطة وطنية خمسية بشأن المرأة والتنمية، تهدف إلى تحسين الأحوال المعيشية والوضع القانوني للمرأة، وتعزيز الموارد البشرية الأنتوية في جميع قطاعات التنمية، وتشجيع مشاركة المرأة في عملية صنع القرار، وحماية الطفلة، ومكافحة العنف ضد المرأة، وتحسين الحالة التغذوية للمرأة.

٥٩ - السيدة سيدونيو ريبس (فنزويلا): قالت إن الديمقراطية ينبغي أن تؤسس على الحق في المساواة، وينبغي لكل بلد أن يهيئ الأوضاع التي تكفل المساواة بين الرجل والمرأة في ممارسة السلطة. وقد تضمن دستور عام ١٩٩٩ لفنزويلا مبدأ المساواة بين الجنسين ضمن المبادئ التي تقوم عليها حقوق المواطنين وواجباتهم. كما وضعت في فنزويلا خطة وطنية للمرأة، ١٩٩٨-٢٠٠٣، وفقاً للالتزامات الواردة في منهاج عمل بيجين. ويقوم المعهد الوطني للمرأة، بوصفه الآلية المناط بها النهوض بالمرأة، بتعزيز المنظور الجنساني عن طريق مبادرات في مجالات توفير الائتمانات الصغيرة وإيجاد فرص عمل والتدريب المهني للمرأة.

٦٠ - ومضت قائلة إن أثر فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز كان شديداً بصورة غير متناسبة على المرأة؛ لذلك فإنه يلزم إدماج المنظور الجنساني في برامج مكافحة المرض عن طريق تمكين المرأة من اتخاذ القرارات المتعلقة بشؤونها الجنسية وصحتها الإنجابية. وقالت إن وفدها قد سره أن يلاحظ أن نتيجة الدورة الاستثنائية السادسة والعشرين للجمعية العامة قد أخذت بعين الاعتبار الحقائق المتصلة بنوع الجنس للوباء وانتهجت نهجاً تفاعلياً. كما يقوم المعهد الوطني للمرأة بالعمل على زيادة تمثيل المرأة في الأنشطة السياسية والحكومة، وبدأ في إحراز بعض التقدم في ذلك المجال. وما برحت المرأة الريفية تعاني من وضع أكثر سوءاً منذ الأزمات الاقتصادية التي وقعت في الثمانينات، واستجاب المعهد لذلك بتسمية مفوض معني بحقوق المرأة

للمرأة وحقوقها الأخرى تنتهك - الأمر الذي يؤدي إلى زيادة تأنيث الفقر، وبخاصة في البلدان النامية.

٥٥ - واستطردت قائلة إن وفدها، اقتناعاً منه بما يمثله إنصاف والتنمية التي تتمحور حول البشر من أهمية بالغة لتحقيق الازدهار الوطني، يرحب بكون الشواغل الهامة التي كانت تحال في السابق إلى مجال "قضايا المرأة" تحتل الآن موقعا مركزيا في المناقشات المتعلقة بالتنمية. ومن المعترف به الآن عالمياً أن التنمية لا يمكن أن تتحقق دون تحسين وضع المرأة.

٥٦ - وأردفت قائلة إنه في سياق الجهود الوطنية للنهوض بالمرأة، يود وفدها أن يعرب عن تقديره الخاص للدعم الذي تقدمه منظومة الأمم المتحدة، وبخاصة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة. وبالرغم مما تعانيه حكومتها من صعوبات اقتصادية، فإنها نجحت في هئية بيئة مواتية لتعزيز حقوق المرأة، كما يتبين من تعديل قانون الأسرة، وزيادة مدة التحاق الفتيات بالمدراس زيادة طفيفة، وتحسين الكتب المدرسية، وزيادة إمكانية الوصول إلى خدمات الصحة الإنجابية وخدمات تنظيم الأسرة، وتعزيز مشاركة المرأة في السياسة. (تحتل المرأة حالياً نحو ربع المناصب الحزبية الأقدم و ١٠ في المائة من المقاعد في البرلمان).

٥٧ - وأضافت قائلة إن المرأة الريفية، التي تنتج ٩٠ في المائة من المواد الغذائية للبلد، تعامل معاملة خاصة بموجب سياسة التنمية الوطنية، تشمل تدابير تتعلق بالإنتاجية الزراعية، وتخزين المحاصيل، وتوفير المياه، وتدريب العمال الزراعيين. وأدى عدم التشدد في تطبيق قانون تكوين الجمعيات إلى تمهيد السبيل أمام تكوين عدد من الجمعيات النسائية الريفية.

الريفية وخصص لها ٣٠ في المائة من اعتمادات الائتمانات الصغيرة.

٦١ - واستطردت قائلة إن حكومة فنزويلا قامت بتطبيق مجموعة من السياسات والقوانين التي ترمي إلى مكافحة العنف ضد المرأة، كما قامت، بالاشتراك مع المعهد الوطني للمرأة، بوضع خطة عمل وطنية لمنع العنف العائلي والمعاقبة عليه. ويجري رفع الوعي وزيادة الاعتراف بأن العنف العائلي يمثل إحدى مشاكل الصحة العامة المعقدة التي ينبغي أن تعالج من جانب كل من الدولة والمجتمع المدني.

٦٢ - وأردفت قائلة إن فنزويلا، التي أصبحت طرفا في الاتفاقية في عام ١٩٨٢، وقّعت البروتوكول الاختياري في عام ٢٠٠٠ وهي بصدد التصديق عليه، مبرهنة بذلك على التزامها الثابت بالنهوض بالمرأة على جميع الصعد.

٦٣ - السيدة أولوفيتي (فيجي): قالت إن تحقيق "المساواة بين الجنسين" يتطلب إجراء تحولات هيكلية وموقفية بعيدة المدى. وقد أعادت حكومة فيجي الجديدة تشكيل وزارة شؤون المرأة بالتوازي مع وزارتي الرعاية الاجتماعية وتخفيف حدة الفقر لكي تعكس الارتباط المباشر بين الفقر وعدم المساواة بين الجنسين. (كانت الوزارة في السابق مدمجة مع وزارة الثقافة والرعاية الاجتماعية). ويجري إدخال مفهوم مراعاة المنظور الجنساني في جميع قطاعات السياسة تعزيزا لأهداف بيجين.

٦٤ - ومضت قائلة إن المرأة العاملة في فيجي تتركز أساسا في المهن التي لا تتطلب سوى مهارات منخفضة والمقولة حسب نوع الجنس. لذلك فإن البلد ما زال عليه أن يعكس الاتجاهات الإيجابية التي يبرزها تقرير الأمين العام. وما زالت العمليات تتعرض في كثير من الأحيان لظروف عمل غير صحية أو معادية، مما يؤثر على الإنتاجية. وفي ظل هذا الوضع الذي يستغل فيه نصف الموارد البشرية لفيجي

٦٥ - واستطردت قائلة إن الإصلاحات العمالية الجارية حاليا في فيجي تستهدف تحسين ظروف العمل وتحقيق تكافؤ الفرص للمرأة والرجل. كما تقوم الحكومة باستطلاع سبل تشجيع المرأة على اقتحام المهن التي كانت تقليديا حكرا على الذكور. وقد أحرز بعض التقدم في مجال تعزيز المساواة بين الجنسين بفضل الأجهزة الجديدة التي أنشأها الحكومة لذلك الغرض. ومع ذلك، فإن التهميش والإيذاء مستمران بسبب وجود عوائق هيكلية وموقفية متأصلة.

٦٦ - واسترسلت قائلة إن المرأة الفيجية عانت أيضا كثيرا من جراء الأزمة السياسية الأخيرة في البلد، وتحملت وطأة زيادة العمالة في القطاعات التي تستخدم العمالة غير الماهرة وغير النقاية. إلا أن المرأة الفيجية كانت فعالة في مواصلة رصد الوضع بصورة سلمية والاضطلاع بمبادرات توفيقية خالية من العنف. وفي ذلك الصدد، أعربت عن ترحيب وفدها بالتوصيات الواردة في تقرير الإبراهيمي (A/55/305) و(S/2000/809) ويتطلع إلى تنفيذها.

٦٧ - وأردفت قائلة إن وفدها يؤيد عقد الاجتماعات الإضافية المقترحة للجنة المعنية القضاء على التمييز ضد المرأة، ولكنه سيحرص على كفالة قيامها بمعالجة مسألة تنظيم

المرأة، توفر أيضا أماكن للإيواء؛ وحلقات عمل إقليمية بشأن المرأة في الأدوار القيادية والتعليم ووسائل الإعلام.

٧٢ - واستطردت قائلة إن المسنات معرضات بصفة خاصة للفقر ويتطلبن اهتماما خاصا، ولا سيما في البلدان النامية. ولضمان عدم تعرض هؤلاء النساء للتمييز، تقوم حكومتها حاليا بإجراء تحليل للميزانية (بدعم من منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)). كما أنشئ مركز للتدريب على الحاسوب لإفادة المسنات.

٧٣ - السيدة جاربوسينوفا (كازاخستان): قالت إن حكومتها تولي دائما اهتماما خاصا للنهوض بالمرأة. ويجري وضع آليات لزيادة إدماج المرأة في الحياة الاجتماعية والسياسية على الأجل الطويل وتعزيز مشاركتها في صنع القرار. وقد وافقت اللجنة الوطنية المعنية بشؤون الأسرة والمرأة على خطة عمل وطنية وضعت بمساعدة المنظمات غير الحكومية.

٧٤ - ومضت قائلة إن صحة الأنثى مسألة تبعث على القلق البالغ، حيث ينخفض كثيرا الرقم القياسي الدال على صحة المرأة على الصعيد الوطني. ويعاني ثلثا النساء من فقر الدم. ومعدل الإصابة بسرطان الثدي - الذي يعزى إلى التجارب النووية في سيميپالاتينسك وكارثة بحر الآرال البيئية - آخذ في الازدياد. ومما يدعو للأسف أن جهود الحكومة لتحسين الحالة الصحية تتعثر نتيجة للصعوبات المتصلة بالتحول إلى اقتصاد السوق. لذلك فإن الحكومة ترحب بالمساعدات التي تقدمها الأمم المتحدة وتتطلع إلى توسيع نطاق التعاون.

٧٥ - واستطردت قائلة إن وفدها يؤيد تماما الجهود التي تبذلها منظومة الأمم المتحدة لتحسين وضع المرأة في العالم. وبصفة خاصة، يود وفدها أن يؤكد أهمية ما يقوم به المجلس الاقتصادي والاجتماعي لتعزيز مراعاة المنظور الجنساني

أعمالها في اجتماعات سابقة للدورة. كما ينبغي للجنة وضع المرأة أن تستعرض أساليب عملها؛ ومع ذلك، فإن الجهود التي تبذلها لدمج أهداف جميع المؤتمرات العالمية الرئيسية في برنامج عملها المتعدد السنوات جديدة بكل ترحيب.

٦٨ - وأعربت عن ترحيب وفدها بتعميم مراعاة المنظور الجنساني في جميع أجزاء الأمم المتحدة، ولكنها أعربت عن أسفه إزاء النقصان الذي حدث مؤخرا في عدد الوظائف المعينات في الأمانة العامة. وأعربت عن أملها في أن يتم توظيف المزيد من النساء في الوظائف الأقدم ووظائف الفئة الفنية في المستقبل القريب.

٦٩ - واختتمت كلمتها بقولها إن وفدها يشعر بالقلق أيضا إزاء الحالة غير المستقرة لمعهد الأمم المتحدة للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة الذي يرقى احتياجات البلدان النامية.

٧٠ - السيدة توينغ - كلاين (سورينام): قالت إن المجتمع الدولي يتعين عليه أن ينشئ شراكات حقيقية لتحقيق فرص حياة كريمة وإعمال حقوق الإنسان للجميع، بما في ذلك الحق في التنمية. وذكرت أن ٧٠ في المائة من سكان سورينام ما زالوا يعيشون دون خط الفقر. إلا أن البلد، بفضل المعونة الدولية والثنائية، خطا خطوات واسعة نحو تحقيق المساواة بين الجنسين، حيث تحتل بعض النساء حاليا مناصب عالية في الحكومة. وقد أنشئ مركز وطني للسياسة الجنسانية لتنسيق أنشطة المنظمات النسائية في ميادين مثل الصحة والتعليم والعمالة والإسكان.

٧١ - ومضت قائلة إن بلدها بإمكانه الآن أن يفخر بأن لديه برنامجا تدريبيا لتعميم مراعاة المنظور الجنساني للموظفين المدنيين، وضع بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة؛ وشبكة على مستوى البلد بأسره لمكافحة العنف ضد

السياسي تشارك المرأة بفعالية في البرلمان والحكومة. وفي قطاع العمل تحصل المرأة بموجب القانون على فرص متساوية مع الرجل حيث تتقاضى نفس الأجر الذي يتقاضاه الرجل لذات العمل. وفي القطاع الصحي، تحقق تقدم كبير في مجال تأمين الخدمات الصحية للمرأة في كافة مناطق البلد، الحضرية والريفية. والتعليم مكفول بالبحان للجميع، وانخفضت نسبة الأمية عند الإناث. كما يوجد في سوريا قوانين متعددة تعاقب بشدة على أية جرائم أو ممارسات تؤثر على صحة المرأة وحقوقها.

٧٩ - واستطردت قائلة إن بلدها كان يأمل في أن يتحرك المجتمع الدولي للعمل على تنفيذ كافة جوانب منهاج عمل بيجين ونتائج الدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين بدون نقصان أو ازدواجية في المعايير. فحقوق المرأة يجب أن تتحقق لجميع النساء، وليس للبعض دون الآخر. وأي حديث عن مساواة المرأة وحريتها وتمكينها والتأكيد على حقوقها يظل بعيدا عن الواقع ومحافيا للقانون الإنساني الدولي ولكافة حقوق الإنسان ما لم يتم الجميع بمعالجة مسألة وضع المرأة في ظل الاحتلال الأجنبي. والاحتلال الأجنبي الذي ينتهك الحقوق الأساسية يتناقض مع كافة المواثيق والتشريعات الدولية وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة التي تقر بحتمية حصول الإنسان، سواء كان رجلا أم امرأة، على حقوقه الأساسية.

٨٠ - واسترسلت قائلة إن المرأة العربية السورية والفلسطينية واللبنانية في ظل الاحتلال الإسرائيلي للحولان السوري ولالأراضي الفلسطينية واللبنانية ما زالت محرومة من جميع تلك الحقوق. فهي لا تحصل على الحماية والرعاية الصحية والتعليم والعمل وغيرها من حقوق الإنسان حيث يمارس التمييز ضدها بأبشع صورته، هذا التمييز الذي يقوم بشكل أساسي على احتلال الأرض وتطبيق سياسة القمع والاستيطان والحصار الاقتصادي من قِبَل قوات الاحتلال

والدور الذي يضطلع به صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة.

٧٦ - واسترسلت قائلة إنه بالنظر إلى ما يقوم به حاليا في أفغانستان التحالف العالمي لمكافحة الإرهاب، من المهم للغاية أن يوجه المجتمع الدولي انتباهه إلى الحالة في ذلك البلد الذي عاني طويلا، والذي انتهكت فيه حقوق المرأة بصفة مستمرة. وينبغي للأمم المتحدة أن تضع برنامجا شاملا لحماية هؤلاء النساء وأطفالهن ولمساعدتهن على بناء حياة جديدة فاضلة في سياق التعمير الوطني.

٧٧ - السيدة الحاج علي (الجمهورية العربية السورية): قالت إن وفدها يود أن يعرب عن تأييده للبيان الذي أدلى به ممثل جمهورية إيران الإسلامية بالنيابة عن مجموعة الـ ٧٧ والصين. وأعادت تأكيد التزام بلدها بالاتفاقيات والصكوك الأخرى المتعلقة بالنهوض بالمرأة، وبخاصة منهاج عمل بيجين وقرارات الدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة، التي تعزز الاهتمام بقضايا المرأة والمساواة بين المرأة والرجل في السياسات الحكومية ولدى الرأي العام وفي وسائل الإعلام وفي المؤسسات الأكاديمية على المستوى الوطني. وقالت إن الاستراتيجية الوطنية للمرأة السورية حتى عام ٢٠٠٥ تنفذ في إطار الخطط الوطنية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

٧٨ - ومضت قائلة إن مسألة النهوض بالمرأة تحتل المراتب الأولى في العمل الوطني حيث أكد الدستور على مبدأ المساواة في الحقوق والواجبات وتكافؤ الفرص بين المرأة والرجل في جميع مجالات الحياة، بل إنه خص المرأة ببعض الحقوق الإضافية. ويجري وضع البرامج والخطط الوطنية على أساس تلك المبادئ. وتتجلى الإنجازات التي تحققت في الجمهورية العربية السورية حتى الآن في مجال مشاركة المرأة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. فعلى الصعيد

من منظومة الأمم المتحدة ومجتمع المانحين العمل على دعم تلك البلدان في سعيها لتحقيق هدف دمج المرأة في صلب الأنشطة الرئيسية للمجتمع.

٨٤ - السيدة كوسورغبور (غانا): قالت إن هيمنة المرأة في غانا في القطاعات الأساسية للاقتصاد أمر معترف به. لذلك فإن الشواغل الجنسانية قد أدمجت بصورة تدريجية ومنهجية في صلب السياسات والبرامج الوطنية. وقامت الحكومة، التزاماً منها بقضية المرأة والطفولة، برفع درجة الأجهزة الوطنية المعنية بالمرأة إلى مرتبة وزارة لشؤون المرأة والطفولة برئاسة وزير. وعلاوة على ذلك، فإنه إدراكاً منها للدور الذي يؤديه التعليم النظامي في تمكين المرأة، قامت بتعيين وزير مسؤول عن التعليم الابتدائي والثانوي فضلاً عن تعليم الفتيات، وذلك على وجه التحديد لتيسير إمكانية متكافئة للوصول إلى التعليم الأساسي للأولاد والبنات ولتشجيع استبقاء الفتيات في المدارس.

٨٥ - ومضت قائلة إن التحديات التي يشكّلها الفقر تحديات هائلة، تعرقل الجهود الوطنية لتحقيق الأهداف المبينة في منهاج عمل بيجين. وتؤدي الآثار المنهكة للفقر إلى إضعاف عزيمة المرأة ولا سيما في ممارسة حقوقها واستقلالها. ولمعالجة الأسباب الجذرية لتلك المشاكل، تقوم الحكومة بإعادة النظر في السياسات المتعلقة بالتمويل على نطاق صغير للاستثمار وغيره من مبادرات التمكين الاقتصادي. وقد بدأت الوزارة الجديدة لشؤون المرأة والطفولة في الاضطلاع بجهود لمعالجة احتياجات المرأة الريفية على الأجل الطويل، وتقوم على الأجل القصير بتوفير فرص للتعليم غير النظامي والتدريب المهني.

٨٦ - واستطردت قائلة إن وفدها يرحب باتخاذ قرار مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠) المتعلق بالمرأة والصراع المسلح. فالنساء والأطفال هم الضحايا الأساسيون للحروب

الإسرائيلية. واحتتمت كلمتها بقولها إن الهيئات النسائية في سوريا وبالتعاون مع المنظمات الدولية المعنية وشبكات الدفاع عن حقوق الإنسان تتابع وضع النساء السوريات في الجولان السوري المحتل من أجل ضمان ممارسة حقوقهن كاملة، وأول تلك الحقوق إزالة الاحتلال وتحقيق السلام. وطالما لم يتحقق هذان الشرطان حتى الآن، سيظل أي حديث عن ضرورة النهوض بالمرأة وتمكينها بعيداً عن الواقع.

٨١ - السيد شهاب (ملديف): قال إن التقدم الذي أحرز في تنفيذ منهاج عمل بيجين أمر مشجع، ولكن التحديات التي ما زالت قائمة لا تتيح أي مجال للتراخي. وقال إن حكومته تقوم بالتعاون مع المجتمع المدني ببذل جهود لتغيير المواقف والممارسات المتأصلة الجذور التي تدمع عدم المساواة بين الجنسين. وقد تم تعزيز التدابير الدستورية والتشريعية التي تكفل حقوق المرأة، ويجري إقامة هياكل من أجل إنشاء نظام لإدارة المسائل الجنسانية، بما يتماشى مع نهج الكمنولث تجاه تعميم مراعاة المنظور الجنساني.

٨٢ - ومضى قائلاً إنه بغية ضمان توفير إمكانية حصول المرأة على الموارد، وضعت برامج لتوفير التمويل على نطاق صغير قاصرة على النساء وحدهن. ويجري تشجيع المرأة على اقتحام الميادين غير التقليدية، بينما يجري تشجيع الرجل على تحمل قدر أكبر من المسؤولية في الحياة الأسرية. وأولت الحكومة اهتماماً خاصاً لزيادة الوعي السياسي للمرأة ومحو أميتها القانونية، ونجحت في زيادة نسبة النساء في البرلمان من ٦ في المائة إلى ١٠ في المائة في الدورة الحالية.

٨٣ - واستطرد قائلاً إن ملديف تحرز تقدماً في تحسين وضع المرأة، وإن كان معدل ذلك أبطأ من المعدل المرغوب. وقال إن بلده، بوصفه من الدول الجزرية الصغيرة النامية، ذو قدرة محدودة بسبب القيود المالية والبشرية. لذلك فإنه يطلب

تأييد واسع لعقد دورة إضافية للجنة للمساعدة على إنهاء أعمالها المتأخرة المتعلقة بالإبلاغ.

٩٠ - واستطردت قائلة إنه لوحظ إحراز تقدم في إدماج منظور جنساني في القطاع الاقتصادي، وجهود التعمير، وبرامج الائتمان على نطاق صغير، ووضع المؤشرات. وذكرت أن موظفي شعبة النهوض بالمرأة استمعوا إلى حتمية إدماج منظور جنساني في جميع المؤتمرات العالمية في المستقبل، مثل الاجتماع المقبل للجمعية العالمية الثانية للشيخوخة. كما أحيط علما بالشواغل المتعلقة بمستقبل معهد الأمم المتحدة للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة والحاجة إلى تحقيق توازن جنساني في الأمانة العامة. وأعربت عن تقديرها للدعم الذي أعرب عنه للجهود التي تبذلها الشعبة مع إقرارها بأنه ما زال هناك قدر كبير من العمل يتعين القيام به لتحقيق أهدافها.

رفعت الجلسة في الساعة ١٣/٠٠.

والاضطرابات المدنية، وتعد مشاركتهم في الحل أمرا حيويا. وأضافت أن وفدها يتطلع إلى الدورة الرفيعة المستوى لـ "حفز الأفكار" المقرر عقدها في كانون الأول/ديسمبر لوضع استراتيجية لتنفيذ ذلك القرار.

٨٧ - وأردفت قائلة إنه بالرغم من أن تحديات العولمة وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز تقوض الجهود الرامية إلى إعطاء المرأة الوضع الذي تستحقه بجدارة، فإنه يتعين على المجتمع الدولي أن يظل مهتما ومصمما على تحسين وضعها.

٨٨ - السيدة كينغ (الأمين العام المساعد، المستشار الخاصة للأمين العام للقضايا المتصلة بنوع الجنس والنهوض بالمرأة): قامت بتلخيص المناقشة، فقالت إن المتكلمين العديدين قدموا معلومات هامة بشأن "لبنات" النهوض بالمرأة على المستوى الوطني وأيدوا بقوة الأولويات التي حددتها لجنة وضع المرأة. ومن بين هذه الأولويات، قاموا بإبراز مسائل الحد من الفقر والعولمة، والديون، والمساعدة الإنمائية الرسمية، والتكيف الهيكلي من منظور جنساني. ويعد العنف ضد المرأة والمرأة في ظل حالات الصراع من المواضيع الأخرى التي تحظى باهتمام كبير. وأشار كثيرا إلى محنة المرأة الأفغانية، وهناك توافق في الآراء بأنه لا بد من إدماجها في مرحلة مبكرة في أي عملية للسلام. وفيما يتعلق بمشاكل الاتجار بالنساء، يتجه الرأي إلى ضرورة اعتماد الاتفاقية المتعلقة بالجريمة المنظمة عبر الوطنية وبروتوكولاتها ذات الصلة.

٨٩ - ومضت قائلة إن من بين الجوانب الإيجابية للعولمة، ذكرت الجهود التي تستهدف تضييق الفجوة الجنسانية الرقمية. وأعربت على نطاق واسع عن دعم حقوق الإنسان الخاصة بالمرأة وعمل اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة والبروتوكول الاختياري للاتفاقية. كما كان هناك